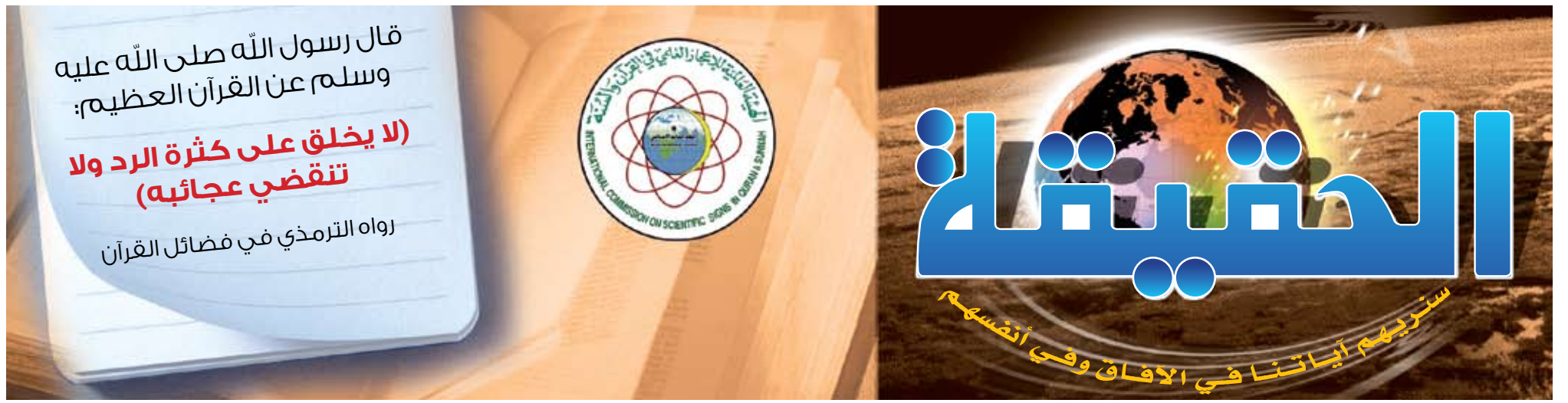




Scholarly Monthly Pamphlet published by International Commission for Scientific Signs in the Holy Quraan and Sunnah

مؤتمر جنيف يدعو إلى استلهام مبادرة الملك عبدالله لتحقيق السلم العالمي

التأكيد على أن الأديان ليست مصدرا للأزمات... ورفض حتمية صراع الحضارات

جنيف - خاص

اختتمت في جنيف يوم الخميس ١٢ شوال ١٤٣٠ هـ الموافق ١ أكتوبر ٢٠٠٩م أعمال مؤتمر مبادرة خادم الحرمين الشريفين لحوار أتباع الديانات والثقافات وأثرها في إشاعة قيم الإنسانية، مؤكدين دعمهم لإنشاء مركز عالمي للحوار، يعنى بمبادرة خادم الحرمين الشريفين التاريخية، وينفذ مزيداً من البرامج سعياً للوصول إلى مجتمع إنساني يسوده التفاهم والاحترام المتبادل.

ودعا المؤتمر القيادات الدينية والحضارية في العالم إلى مزيد من التأمل والتفاعل مع مبادرة الملك عبدالله للحوار لما تضمنته من منطلقات تدعو إلى التفاهم الإيجابي بين شعوب العالم وتسعى إلى مستقبل عالمي أفضل.

ولأهمية الإعلام وتأثيره في العلاقات بين مختلف المجتمعات الإنسانية، دعا المؤتمر الوسائل الإعلامية إلى أداء دورها في نشر ثقافة الحوار وتعزيز أهدافه ومؤسساته، كما دعا المؤتمر رابطة العالم الإسلامي إلى عقد مؤتمر عالمي حول «مهمة الإعلام العالمي في الحوار بين أتباع الأديان والحضارات».

واستعرض المؤتمر العلاقات السائدة بين الحضارات الإنسانية المختلفة، وأكد على أهمية تصحيح سوء الفهم الذي يعكر صفوها، مؤكداً أن الأديان ليست مصدراً للأزمات التي تعكر العلاقات بين المجتمعات.

وقد شارك في المؤتمر عدد متميز من الشخصيات الدينية والأكاديمية تمثل مختلف الأديان والثقافات.



وفي كلمته أمام المؤتمر أشار معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي إلى أن الإنسانية تعاني اليوم أزمات عالمية وتواجه تحديات تقرض على العقلاء الاهتمام بالقيم الإنسانية المشتركة التي أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أهمية التعاون في إرسائها، وأكد معاليه حرص الرابطة على متابعة مبادرة خادم الحرمين الشريفين من خلال برامج عملية، ودعا المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية على المستوى العالمي إلى الاهتمام بها واتخاذ الوسائل المناسبة لتطبيقها؛ حيث تزداد الحاجة إليها في عالم عانى طويلاً من الصراع.

تنظيمها الهيئة العالمية للإعجاز العلمي : الندوة الدولية الثانية بالجزائر



وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري

الجزائر - مصطفى رحموني

تحت رعاية وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووالي ولاية بسكرة، تنظم الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالتعاون مع مكتب الهيئة بالجزائر وجمعية الروافد الندوة الدولية الثانية للإعجاز العلمي بولاية بسكرة تحت شعار «من أجل نشر الوعي بثقافة الإعجاز العلمي» وذلك في أيام ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م.

وتهدف الندوة إلى نشر الوعي بثقافة الإعجاز العلمي حتى يكون رافداً من روافد الدعوة إلى الله . عز وجل . وسداً منيعاً ضد الأفكار المنحرفة التي تريد النيل من الشباب، ودرعاً واقياً من الأفكار التغريبية في الجامعات الجزائرية، وفتح مجالات وفضاءات قوية وفعالة للإعجاز العلمي في الولايات الجزائرية.

وقد باشرت اللجنة العلمية الوطنية برئاسة الدكتور مونتج قدور الأمين العام لمكتب الهيئة بالجزائر مهامها في جمع البحوث الجديدة أو المعدلة وقد حددت اللجنة العلمية آخر موعد لاستلام البحوث نهاية أكتوبر ٢٠٠٩.

وقد أفاد «الحقيقة» الناطق الرسمي باسم الندوة الأستاذ مصطفى رحموني أن هناك تغطية إعلامية قوية ومتميزة للندوة محلياً وإقليمياً وعالمياً بإشراك كل الوسائل الإعلامية (المسموعة والمرئية والمكتوبة).

وعلى هامش الندوة سيقام دورة للأئمة والدعاة تعقد في معهد التكوين الإسلامي بسيدي عقبة بن نافع . رضي الله عنه . إلى جانب عدد من النشاطات الجوارية.

جدير بالذكر أن السيد عبدالعزيز بلخادم الرئيس الشرعي للهيئة ورئيس الوزراء السابق والسيد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الشيخ بو عمران في مقدمة حضور الندوة.

بعد إعلان إسلامه :

الهيئة العالمية للإعجاز العلمي تستضيف أشهر مطربي الغناء في أمريكا



الفنان أمير (الخامس من اليمين)

الرياض - د. أحمد باهمام

لم تقف الشهرة الواسعة التي كانت ملازمة له في المجتمع الأمريكي ووسائله الإعلامية.. والثروة المالية الهائلة التي كان يتحصل عليها من ممارسة الغناء والطرب داخل أمريكا وخارجها.. لم تقف عائقاً أمام أحد مشاهير الغناء في أمريكا من اعتناق الدين الإسلامي والنطق بالشهادتين مضحياً بماله وشهرته في سبيل الالتزام بالدين الحق.

المغني الأمريكي تشوسي حوكنز والشهير باسم (LOON) الذي غير اسمه إلى (أمير) أبصر طريق النور والهداية قبل نحو سبعة أشهر وزار مؤخراً مكة المكرمة والمدينة المنورة يرافقه زميله (باسم) الذي سبقه بالإسلام قبل سنوات، وكان أحد أصدقائه وزملائه في الغناء. التفاصيل صه

الافتتاحية

الالتزام بالمنهج العلمي



د. عبد الله المصلم

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن الدعوة إلى الله . سبحانه وتعالى . من أجل الأعمال وأعظم المهام التي أوجبها الله على المسلمين ولا سيما العلماء، فالعلماء ورثة الأنبياء، وهم الذين قصر الله خشيته عليهم وميزهم عن سائر خلقه بهذه الصفة العظيمة قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر: ٢٨).

والخشية صفة مرتبطة بالتقوى وحسن التحري والإتيان في أداء مهام الرسالة التي ورثها علماء الأمة ودعاتها عن صاحب الرسالة الأعظم محمد . صلوات الله وسلامه عليه ..

لذلك نجد علماء المسلمين أقتنوا عبر التاريخ خدمة رسالتهم فتميزوا بالمنهجية التي تعلمتها الأمم الأخرى منهم، فسبروا أغوار الحقائق بالبحث والتمحيص، واخلصوا العمل فأتقنوه.

وعلى هذا النهج تسير الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة متحرية مناهج البحث وضوابطه المقررة من خلال الحجة والبرهان لمخاطبة العقول، ففي مجال البحث العلمي ألزمت الهيئة نفسها بضوابط محددة تتلخص في ما يلي:

١- ثبوت الحقيقة وتجاوزها الفرضية والنظرية بحيث لا تقبل النقد ولا التغيير.

٢- وجود الدلالة الظاهرة على تلك الحقيقة في كتاب الله أو ما صح من سنة رسوله ﷺ.

٣- أن تكون تلك الدلالة وفق مفهوم العرب الذين نزل القرآن بلغتهم.

٤- الربط بين الحقيقة ودلالة النص بأسلوب ميسر وسهل.

٥- البعد عن البحث في الأمور الغيبية التي اختص الله بعلمها كقيام الساعة، والملائكة والنار وعذاب القبر... الخ

٦- التزام تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة الصحيحة، ثم بالأثر التي صحت عن سلف هذه الأمة ثم بدلالة اللغة العربية التي تنزل بها القرآن الكريم.

ونود أن نبين هنا أن الشبهات التي أثيرت حول التفسير العلمي وكذلك ما سبق من التردد في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، إنما هي عند التحقيق منصبة في مجملها على البحوث غير المنضبطة التي وقع أصحابها في التسرع أو الغفلة عن بعض الضوابط المقررة، علماً بأن مثل تلك البحوث لا تمثل إلا حالات شاذة ومرفوضة.

لذلك فإن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي عندما تنظر في بحث من البحوث تضعه في مكانه حسب قربه من تحقيق ما يشترط في البحوث أو بعده عن تلك الشروط والقواعد.

كما أن الهيئة تسعى دائماً وأبداً إلى متابعة المشتغلين في علوم الإعجاز ومجالاته، وتحرص على التواصل معهم وإشراكهم في المؤتمرات والندوات التي تعقدها لتحقيق الفائدة العلمية والشورى التي تعين على تبادل المعلومات والخبرات العلمية في مجالات البحث والتقصي والتدقيق والوصول إلى الحقيقة العلمية التي لا تتصادم مع المكتشفات العلمية.

أدعو الله أن يجعل لنا من أمرنا رشداً، وأن يهدينا إلى الحق والصواب، وأن يغفر لنا الزلل والخطأ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبحاث الإعجاز العلمي ذات طبيعة متخصصة وعمل جماعي

في ندوة دولية بالمغرب: الإعجاز العلمي وأبعاده التتموية والحضارية



المغرب - د. إدريس الخرشاف

تنظم الهيئة العالمية للإعجاز العلمي بالتنسيق مع فريق البحث في السنة والسيرة النبوية وقضايا الإعجاز بأكاديمية العلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد عبد الله ومكتب هيئة الإعجاز العلمي بالمغرب بالتعاون مع المجلس العلمي المحلي بفاس، والمجلس العلمي المحلي في الرباط وبمشاركة باحثين متخصصين من دول العالم ندوة دولية عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة وأبعاده التتموية والحضارية في أيام ٢٢-٢٤ من شهر جمادي الأولى عام ١٤٣١هـ الموافق ٧-٨ مايو ٢٠١٠م.

وقد صرح الدكتور إدريس الخرشاف مدير مكتب الهيئة في المغرب بأن الندوة تهدف إلى تشيئة إنسان متوازن علميا وروحيا، يساير التطورات العلمية الحديثة ويحمل شعار «إقرأ باسم ربك» وإلى بناء إنسان قادر على ترجمة آيات كتاب الله عز وجل علميا، وفي تعامل معها تطبيقيا، إلى جانب تلبية حاجات الوطن الحضارية وجعل الدين الإسلامي مادة تطبيقية تساعد برعم الإيمان والطالب والباحث على فهم الحقائق الكونية والحياتية، وتحويل المعطيات الكمية إلى معطيات كيفية حتى نولد داخل المجتمع عناصر ذات قدرات علمية تطبيقية تسير العصر من جهة، وتتمي المجتمع من جهة أخرى.

كما تهدف الندوة إلى تحويل الباحث من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، مع تمكين الباحث من الأدوات اللازمة ليستطيع الانخراط في تنمية مجتمعه وبناء مدرسة المستقبل التي تعمل على تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية، وتطوير آلياتهم التحليلية وتعليمهم ممارسة البرهان وإقامة الدليل على البرهان حتى يتمكنوا من فهم دينهم ومعالجة قضاياهم المطروحة بين أيديهم.

وأضاف د. الخرشاف بأنه قد تم اختيار محاور الندوة على النحو التالي:

- المحور الأول:** تأصيل البحث العلمي في القرآن والسنة والمهارات المستخدمة في ذلك.
- المحور الثاني:** القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم التجريبية.
- المحور الثالث:** القرآن الكريم والسنة والتممية البشرية.
- وقد أعلنت اللجنة المنظمة للندوة الدولية عن جائزة وشهادة تقديرية لأحسن بحث يقدم للندوة وفق الشروط التالية:
- ١- أن يكون البحث متعلقا بالمحاور المذكورة.
- ٢- أن يتيقيد الباحث بالضوابط العلمية في مراعاة تحليل القرآن الكريم والسنة النبوية عند ربط القرآن والسنة بالعلوم التجريبية.
- ٣- أن يتيقيد الباحث بالمنهجية العلمية المتبعة في كتابة البحث علمي.
- ٤- الأصالة والجدة وعدم الإطناب والتكرار.
- ٥- ألا يتجاوز ملخص البحث عن صفحتين وأن يكون البحث كاملا ما بين ١٠-٣٠ صفحة.
- ٦- تحجب الجائزة في حالة عدم ارتقاء البحوث للمستوى المطلوب.

عليها أن تراعي هذا الأمر في تشكيلها للجانها العلمية، إذ ينبغي أن تضم كل لجنة متخصصة في علم ما متخصصين في التفسير وعلوم القرآن وأن يكون هؤلاء المتخصصين على درجة من العلم وممارسة للتفسير العلمي، أو أن تمر أبحاث اللجان العلمية المختلفة على لجنة كبيرة من المتخصصين في علم التفسير وأصول الاستنباط.

ويجدر بي من هذا الباب أن أقول: إن كتابة الأبحاث في التفسير والإعجاز العلمي غالبا ما تكون على طريقتين:

أن يخطر للباحث المختص بالعلوم الشرعية وبالأخص التفسير وعلوم القرآن أسئلة يثيرها النظم القرآني حول قضايا كونية، ففي هذه الحالة من الواجب عليه أن يرجع لأهل التخصص في العلم الذي يريد البحث فيه وأن يتابع معه أحدث ما قيل في هذا العلم.

أن يكون الباحث مختصاً في علم من العلوم الكونية الأخرى، وقد عرض له أثناء تدبره لكتاب الله تعالى قضايا تعلمها من سابق أو مسائل علمية يتحدث بها المختصون في علمه وقد وجد ملامح ودلالات ذلك في القرآن الكريم، ففي هذه الحالة عليه تسجيل ملاحظاته، ومواطن الاستنتاج الذي خرج به، ثم يعرض ذلك على أهل التخصص الشرعي في التفسير وأصول الاستنباط، والله أعلم.

كما أنه على قضية مهمة في ختام البحث وهي أن امتلاك الباحث لثقافة عامة في تخصص ما فإن هذا لا يعني أن تؤهله هذه الثقافة ليتكلم في العلم الذي تتقف فيه، بل يجب أن يدقق النظر والبحث وأن يمثل لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلْ لَهُمْ شَهِادَةَ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَكُونُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِيزُونَ﴾ (البقرة: ٢٨٣) به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً (الإسراء: ٣٦).

تخصصات مختلفة مشتركة تتعلق هذه التخصصات كلها في دلالات القرآن الكريم، فعلى الباحث في الإعجاز العلمي في القرآن إن كان من متخصصي علم الفلك مثلاً أن يعود في بحثه إلى أهل التفسير وعلوم القرآن، لأنهم أدري بأصول الاستنباط ومدارك الفهم لأساليب القرآن الكريم وتصريف المعاني، كما أن من الواجب على المختص بالعلوم الشرعية ومنها التفسير وعلوم القرآن - أن يعود إلى أهل التخصص في العلم الذي يكتب فيه ليتحقق من مصداقية المعلومات التي يستدل بها في بحثه، وأن يفهمها فهما يساعده على صحة التعامل معها في كتابة بحث في الإعجاز العلمي والتفسير العلمي للقرآن الكريم.

ولذلك لا أبالغ في الحكم إن قلت: إنه لا يجوز لكاتب في الإعجاز العلمي أن يصدر بحثاً أو كتاباً إلا أن يتوفر في هذا الكتاب شرطان أساسيان حتميان:

أحدهما: أن يكون الباحث متخصصاً في العلم الذي يتكلم به، بل ومن المتكئين في تخصصه، وأن يكون بحثه قد مر على لجنة علمية مختصة بعلم التفسير وأصول الاستنباط.

والثاني: أن يكون الباحث من أهل التفسير وأصول الاستنباط، وقد مر بحثه على متخصصين متمكنين في العلم الذي يكتب فيه، وأن يكون قد تأكد من صحة المعلومات المستخدمة في بحثه.

أي: إن أبحاث التفسير والإعجاز العلمي ليست أبحاثاً فردية وإنما هي أبحاث جماعية؛ تتضافر فيها جهود علماء الأمة في خدمة كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ. ومن هنا تأتي أهمية دور اللجان العلمية التي تشكلها مؤسسات وهيئات الإعجاز العلمي في العالم الإسلامي إذ ينبغي

علماء الغرب: الإيمان بالله ضرورة إنسانية



بقلم عبد الدائم الكحيل

واستنتج الباحثون أن الناس الدينيين أكثر قابلية وقدرة للاندماج في مجتمعاتهم من الناس اللاديينين، ويقول البرفسور Norenzayan من قسم علم النفس في الجامعة المذكورة: أردنا أن نكتشف الدليل العلمي على تأثير الدين على سلوك الناس. فرأينا أن الدين ساعد الإنسان على البقاء ضمن مجموعات، وبدونه ربما أوشك الإنسان على الانقراض في فترة من الفترات.

ويؤكد الباحثون أن الدين يزيد الثقة بالآخرين، ويخفف القلق ويمنع الإنسان من الفش، وقد لعب الدين دوراً حيوياً في نشوء المجتمعات الإنسانية وضمان استمرارها أمام مختلف التهديدات؛ بل إن الإيمان بالله يجعل الإنسان أكثر سعادة وتفاؤلاً وأكثر تقبلاً لفكرة الموت، على عكس اللاديينين الذين لديهم مشكلة مع السعادة والتفاؤل!

القرآن يؤكد هذه الحقائق

لقد وعد الله تعالى كل من يؤمن به ويطيعه أنه سيعيش حياة طيبة، قال تعالى:

أكد علماء من جامعة University of British Columbia في سلسلة من الأبحاث العلمية أنه لولا الدين لم تستمر الحياة على الأرض، فالدين كان ولا يزال ضرورة لبقاء الإنسان ضمن إطار مجتمعات منظمة. هذه النتيجة توصلوا إليها بعد دراسة أحوال مجموعة من الملحدون ومجموعة أخرى من المؤمنين بوجود الله.

وتبين لهم أن الإيمان بوجود خالق للكون يساعد الإنسان على العيش في حياة اجتماعية أفضل، وقد أجريت دراسات سابقة أكدت أن الإيمان بالله يساعد على شفاء بعض الأمراض المزمنة ومن ذلك أنه يساعد على علاج الاكتئاب واليأس.

أما الدراسة الجديدة فهي تؤكد لنا بأن الإيمان بالله يجعل الإنسان كريماً!! ومحباً لمساعدة الآخرين ويحب الخير لغيره ويؤثرهم على نفسه. وهذه الدراسة هي دراسة علمية بحثة وليست مدفوعة بعقيدة دينية، بل هي دراسة مجردة.

وقد استمرت الدراسة بحدود ثلاثين سنة؛ حيث تم مراقبة مئات الحالات،

مفاهيم
يجب أن تصح!



بقلم: د. مرهف عبد الجبار السقا

تكلت في مقال سابق أنه ينبغي على الكاتبين في أبحاث الإعجاز العلمي أن يتعاملوا مع مصطلحي: «الحقيقة العلمية» و: «أثبت العلم» بحذر وانضباط، وأن لا يجعلوا من كل نظرية مشتهرة حقيقة علمية؛ ثم يتعاملون معها على أنها من المطلق الذي لا يتغير، وضرربنا لذلك مثلاً بنظرية الجاذبية والنسبية والانفجار الكوني، وأريد في هذا المقال أن أستكمل الكلام حول قضية مهمة ينبغي أن تراعى في أبحاث الإعجاز العلمي.

إن علم الإعجاز العلمي ومثله التفسير العلمي في القرآن الكريم ليس تخصصاً شرعياً فقط، وإنما هو مجموعة تخصصات تشترك مع بعضها، ذلك لأن الإعجاز والتفسير العلمي يتعلق بمختلف العلوم: كالطب والفيزياء والفلك والجيولوجيا و... الخ، ولكن العلم الذي لا يجوز تخطيه والذي يعتبر الأساس بين هذه العلوم كلها هو العلم الشرعي وبالأخص منه تخصص التفسير وأصول الاستنباط، بل هو ركن علم الإعجاز العلمي والتفسير العلمي للقرآن الكريم، لأن هذه العلوم يستدل لها وعليها من القرآن.

أي: إن أبحاث الإعجاز العلمي علم ذو

فقد وصف لنا الله حياة المنافقين الذين لا يؤمنون بالله، وما أكثرهم في هذا العصر، بقوله: ﴿فَلَا تُحِبُّكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذِيبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (التوبة: ٥٥).

فالبريق الذي يظهره هؤلاء ما هو إلا مظهر خارجي ولو دخلت لأعماقهم تجد الخوف والتعاسة واليأس. نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الحق.

من خلال انفعالاته حتى في طريقة إجابته عن السؤال، بينما كان المؤمن يحمد الله على كل حال، فلم يكن لديه أي نوع من أنواع القلق أو الإحباط، وكان يشعر بالسعادة بشكل لا يوصف، وقد وجدت أنه كلما زاد الإنسان من إيمانه وبقينه وثقته بالله، كان أكثر سعادة وأكثر بعداً عن الاكتئاب!

ولذلك نجد أن الملحد يتمتع بحياة متعبة وشائكة لا سعادة فيها ولا استقرار معها،

اللجنة التنفيذية لهيئة الإعجاز العلمي تعقد اجتماعها الأول بعد تشكيل مجلس الإدارة الجديد

تحت رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية: ندوة ودورة متخصصة عن الإعجاز العلمي في لبنان



بيروت - خاص

تعمل الهيئة العالمية للإعجاز العلمي بالتنسيق مع سماحة الدكتور محمد رشيد قباني وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان على تنظيم ندوة ودورة متخصصة عن الإعجاز العلمي للأئمة والدعاة تحت رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية. وقد كلفت اللجنة التنفيذية للهيئة الدكتور نادر غزال مدير مكتب الهيئة في لبنان بوضع الترتيبات اللازمة وتحديد الموعد النهائي لإقامة الندوة والدورة بالتنسيق مع كل الأطراف المشاركة. جدير بالذكر أن اللجنة التنفيذية قد رشحت للمشاركة في هذه الندوة د. ياسين مليكي، و د. محمد علي البار، و د. عبدالناصر باطوق، و د. محمد صالح حبري، كما ستقام على هامش الندوة لقاءات ومحاضرات جانبية عن الإعجاز العلمي في الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية في لبنان.

وجدة، والدما، والقصيم. كما تضمن ندوات إقليمية في كل من لبنان، الجزائر، موريتانيا، والمغرب. وفي مجال الندوات واللقاءات العالمية تضمن البرنامج ندوات عالمية في: فرنسا، بريطانيا، وإسبانيا والبرازيل، وماليزيا، وأوغندا. كما شملت الخطة أيضا إقامة دورة تدريبية خاصة بالأئمة والدعاة بالخرطوم على غرار الدورات التي أقامتتها الجمعية الشرعية في القاهرة بالتعاون مع الهيئة في عدد من المدن المصرية. جدير بالذكر أن اللجنة التنفيذية للهيئة تتكون من:

لرابطة العالم الإسلامي ورئيس مجلس إدارة الهيئة، وبعد استعراض القرارات وتداول وجهات النظر تم وضع تصور لعدد من البرامج العملية لتنفيذها هذا العام ومن أبرزها: عقد المؤتمر العالمي العاشر للإعجاز العلمي في تركيا حيث تضمن البرنامج وضع تصور لمحاور المؤتمر والميزانية التقديرية، وآلية العمل. كما تم وضع برنامج للندوات المحلية والإقليمية والعالمية، تضمن عدداً من الندوات المحلية في كل من: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والطائف،

عقدت اللجنة التنفيذية للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة مؤخرًا اجتماعها الأول بعد تشكيل مجلس إدارة الهيئة الجديد برئاسة فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح الذي أوضح للمجتمعين أن من أبرز أعمال اللجنة التنفيذية للهيئة متابعة كل ما يصدر عن مجلس الإدارة من قرارات وتحويلها إلى برامج عملية، وأن هناك عددا من القرارات التي أجازها مجلس الإدارة بعد تشكيله الجديد برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام



الدكتور عبدالجواد الصاوي



الدكتور أحمد سالم باهمام



الشيخ عبدالإله بن يحيى الحيفي

عبدالله بن عبدالعزيز المصلح
رئيس اللجنة التنفيذية

الدكتور سليمان أبا الخيل



الدكتور محمد علي البار



الشيخ عبدالعزيز المنصور



الدكتور يس مليكي

في مقر الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في الرياض: فلبينية تعلن إسلامها

مختلف أنحاء العالم للإسلام من خلال بحث طرود بريدية تتضمن مواد علمية عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، إضافة إلى كتيبات للتعريف بالإسلام خاصة بدعوة غير المسلمين؛ وأضاف د. باهمام أن مكتب الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالرياض الواقع على الطريق الدائري الشرقي بين مخرجي ١٠ و ١١ نفذ مؤخرا دورة مجانية لمهارات التفكير الإبداعي القاها الدكتور عبد الله الميمان ولمدة ثلاثة أيام حضرها أكثر من أربعين متدربا من مختلف الأعمار والتخصصات.

وذكر الدكتور أحمد سالم باهمام الأمين المساعد للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي بمنطقة الرياض أنه وبفضل الله تعالى هاتفت الخادمة زوجها وأختها في الفلبين ودعتهما إلى الإسلام ورغبتهما بما عند الله تعالى فأسلما ومن جانب آخر كشف الدكتور باهمام عن توجه قسم التطوير والتدريب في مكتب الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالرياض نحو إنشاء قسم يختص بدعوة المشاهير للإسلام، مشيرا إلى أن هذا القسم يعتزم دعوة ٢٧٠٠ طبيب أطفال من

الرياض : عبدالعزيز الشمري

أعربت خادمة فلبينية في الخامسة والثلاثين من عمرها عن سعادتها بتمكنها من صيام شهر رمضان مع المسلمين، وذلك بعد إعلان إسلامها في آخر ليلة من ليالي شعبان الماضي بمقر الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالرياض وتم إعطاؤها دروسا في العقيدة وتعليمها الصلاة من قبل القسم النسائي في مكتب الهيئة، فيما وقفت زوجة الكفيل التي دعته للإسلام لتؤمها في أول صلاة لها بعد أن بكت فرحا عند نطقها للشهادتين

الإعجاز العلمي في حوار علي قناة دليل الفضائية



مكة المكرمة - د. إسماعيل الشريف

استضافت قناة دليل الفضائية في يومي ١٨ و ١٩ من شهر رمضان ١٤٣٠ هـ ولادة أربع ساعات أصحاب الفضيلة الشيخ محمد الدود، د. اسماعيل الشريف، د. سعد الشهري، د. سعد الطيار في حوار بعنوان (أجر وأجران) عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، مابين مؤيد يمثل وجهة النظر الإعجازية، ومشكك في بعض المسائل. وقد تميز اللقاء بدرجة عالية من أدب الخلاف واستماع كل من المتحاورين إلى رأي الآخر وإبداء ملاحظاته وتعقيباته في أدب إسلامي رفيع أعجب به كل من شاهد البرنامج وعبروا عنه من خلال كتاباتهم على موقع القناة. كما تميز مقدم البرنامج د. عبدالله القرشي بحسن إدارته للبرنامج وتقديمه. وتناول الحوار الإعجاز العلمي في مجالاته المتعددة، وحقائقه العلمية، والقواعد والمناهج وطرق البحث العلمي التي تضبط الاجتهادات في بيان الإعجاز العلمي. وفي نهاية البرنامج توصل المتحاورون إلى عدد من نقاط الاتفاق ستقوم (الحقيقة) بنشرها في عددها القادم بإذن الله، جدير بالذكر أن البرنامج قد شهد عددا من المداخلات من العلماء، من بينهم د. موسى الشريف ود. أحمد سعد الغامدي ود. مرفه السقا ود. محمد السعيد.

د. عبد الله الحمودي مديرا لمكتب الهيئة بالرياض

الرياض - خاص



عينت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي الدكتور عبد الله بن محمد الحمودي مديرا لمكتبها بالرياض، وقال د. أحمد بن سالم باهمام الأمين المساعد للهيئة بمنطقة الرياض إن مكتب الرياض قد تم تزويده بالقدرات البشرية وأحدث الأجهزة اللازمة وبدأ أعماله وفق خطة مستقبلية تعمل على تحقيق أهداف الهيئة العالمية.

وخلال الفترة الوجيزة من عمر هذا المكتب قام بالمشاركة بمعرض الإعجاز العلمي في مجمع النورين الخيري، وبمعرض في مدارس الوسط الأهلية، ومدارس السمو، كما تم التنسيق بين المكتب والإدارة العامة لتعليم الرياض لتقديم محاضرتين

عن الإعجاز العلمي في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وتهدف هذه المشاركات إلى بيان العلاقة الوثيقة بين الدين والعلم للطلاب حتى يزدادوا إيمانا وتعظيما لله - سبحانه وتعالى - واتباعا لهدي نبيه محمد ﷺ. كما نظم المكتب مؤخرا عددا من المحاضرات العلمية التي تتعلق بخلق الكون للدلالة على عظمة الخالق - سبحانه وتعالى - شارك فيها الأستاذ الدكتور حسن محمد باصرة، د. ياسين مليكي، ود. زكي المصطفى، ود. أيمن كردي، وأ. عبدالعزيز الشمري، وأ. معتز كردي.

جدير بالذكر أن مكتب الهيئة بالرياض يقع على الدائري الشرقي بين مخرج ١١ و ١٢.

الأزمة المالية العالمية إلى أين؟



عند الاقتصاديين الذين درسوا هذا النظام بموضوعية وحيادية.

وتحت وقع الأزمة الاقتصادية المالية المعاصرة يقدم المسلمون باسم إسلامهم نظام المشاركة ليكون الآلية التي تحكم عمل المؤسسات التمويلية.

وهذا النظام تشريع من الله - سبحانه وتعالى. يؤمن تحقيق الاستقرار الاقتصادي وهذا بديل عن الدورات والتقلبات العنيفة التي يسببها نظام الفائدة.

٢- من حيث النظرة الجزئية والكلية للاقتصاد، الأزمة المالية المعاصرة تكيف تكييفات جزئية فيقال: أنها أزمة على مستوى البنوك أو على مستوى سوق الأسواق العالمية، وهذا تكيف جزئي قاصر لأن هذه الأزمة تضرب الآن كل قطاعات الاقتصاد الإسلامي، والإسلام لا يتعامل مع الاقتصاد كجزئيات منفصلة متباعدة وإنما يأخذ أمر الاقتصاد كله بنظرة إجمالية تستوعب كل قطاعات الاقتصاد وفروعه.

الإسلام عندما ينظم التمويل على سبيل المثال فإنه يأخذ كل أمور الاقتصاد من حيث عدالة توزيع الدخل ومن حيث مصلحة المجتمع ومن حيث المصلحة الخاصة وغيرها ذلك مما هو معروف في تنظيم الإسلام من للاقتصاد.

بعبارة موجزة الإسلام يأخذ كل أمور الاقتصاد على أنها متشابكة ومتفاعلة وهذا تكيف حقيقي للواقع الاقتصادي يقود إلى إدارة صحيحة للاقتصاد.

٣- الاقتصاد الإسلامي اقتصاد أخلاقي: هذه العبارة نبدأ بها الحديث في موضوع الاقتصاد والأخلاق وهذه قضية شديدة التعقيد في الاقتصاد، فبالرغم من أن بعض الاقتصاديين نبه إلى خطورة فصل الاقتصاد عن الأخلاق إلا أن واقع الاقتصاد الرأسمالي المعاصر يعلن بصريح العبارة أنه لا دور للأخلاق في الاقتصاد وهذا الأمر من الواضح في الواقع الاقتصادي المعاصر بحيث لا يحتاج للتدليل عليه، هنا تجيء واحدة من أكبر المساهمات الإسلامية في الاقتصاد.

فالإقتصاد في الإسلام مربوط ربطاً محكماً بالأخلاق في جميع جوانب الاقتصاد وقطاع الإنتاج على سبيل المثال يحكمه الإسلام بضوابط أخلاقية محددة، ومجال التمويل على نفس المستوى، بل حتى مجال الاستهلاك محكوم بضوابط أخلاقية محددة.

ولذلك نقول: إن الإسلام يعالج الاقتصاد بروابط أخلاقية تؤمنه من إنتكاسات تنشأ بسبب غياب الأخلاق... هنا نشير إلى ما يقال عن الأزمة المالية المعاصرة والأسباب التي قادت إليها ومنها ما يتعلق بقيام الأخلاق عند بعض القائمين على إدارة المؤسسات التمويلية في المجتمعات الرأسمالية.

مجلة النور (العدد ٢٩٠)

الناحية الكمية أو الكيفية...

٤- ضعف ممارسة البنوك المركزية لدورها في رقابة البنوك، فضلاً عن ضعف استخدام الأدوات الفنية المتاحة للبنوك المركزية وعدم تفعيلها على النحو الكافي مثل عمليات السوق المفتوحة وسعر الخصم والاحتياطي.

٥- تركيز منح الائتمان في مجالات محدودة وعدم تنوعها (مجال التمويل العقاري) وبالتالي ترتب على إطراب هذا القطاع إطراب الجهاز المصرفي مما يعكس التأثير المتبادل بين السياسة النقدية والسياسة الاقتصادية.

٦- تجدر الإشارة هنا إلى دور النفقات الحربية التي تكبدتها معظم الدول التي ظهرت فيها الأزمة المالية العالمية، مما ترتب على ذلك فقد حقيقى لجزء كبير من الموارد الحقيقية لهذه الدول.

٧- تباطؤ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في القيام بدورهما المنشود من تقديم المشورة الفنية وإعداد فريق عمل يقدم الحلول العملية السليمة.

كيفية العلاج:

يرى د. المصلح أن علاج المشكلة يمكن أن يكون في إطار الاقتصاد الإسلامي وطرح هذه الرؤية التالية:

١- تكيف هذه الأزمة على أنها أزمة مالية تتعلق بالمؤسسات التمويلية هو تكيف يبعد عن الحقيقة لأن هذه الأزمة في حقيقتها هي أزمة للنظام الرأسمالي من حيث أسسه التي يقوم عليها ومن حيث آليات عملهم ومن حيث الأخلاقيات في تعاملاتهم وتفسير ذلك على النحو التالي:

(أ) من حيث أسسه فإن النظام الرأسمالي المعاصر يتبنى القول الآتي: (أكفى دور اقتصادي للدولة أن لا يكون لها دور) نعتقد أن هذا الأمر سبب حقيقي ورئيسي لأزمة النظام الرأسمالي، وهنا نقول: الاقتصاد الإسلامي لا يترك أمر الاقتصاد كله لقرارات الأفراد وإنما توجد الدولة مع الأفراد في القرار الاقتصادي، والفقه الإسلامي به ثراء واسع عن دور الدولة وطبيعته وأدواته واستيعابه للتطور.

ولذلك نقول: إن من مداخل علاج هذه الأزمة هو الأخذ بما يقرره الإسلام بشأن إدارة الاقتصاد مشاركة بين كل من الدولة والأفراد.

(ب) من حيث آليات عمل النظام الرأسمالي:

تتعدد هذه الآليات ولكن نشير فقط إلى نظام الفائدة الذي يدار به الاقتصاد الرأسمالي، وهنا نذكر أن نظام الفائدة مع سيطرته في النظام الرأسمالي إلا أنه موضع انتقاد دائم والاقتصاديون الرأسماليون يربطون الأزمة بنظام الفائدة في كثير من كتاباتهم، وهنا نقدم الحل الإسلامي لآلية عمل النظام الاقتصادي بالإشارة فقط إلى موضوع الأساس الذي تقوم عليه آلية التمويل وهو نظام المشاركة هذا النظام أي نظام المشاركة له فعاليته وكفاءته الاقتصادية ليس عند الاقتصاديين الإسلاميين وحدهم وإنما

د. المصلح:

غياب الأخلاق وضعف الرقابة وانتشار الفساد المالي أسباب الأزمة
رؤية إسلامية تبدأ من التصالح مع الفقه والفكر الاقتصادي الإسلامي
الأزمة المالية الراهنة حلقة جديدة في سلسلة الأزمات التي يمر بها النظام الاقتصادي الرأسمالي.
من أسباب الأزمة الاعتماد الكلي على نظام الفائدة كآلية جوهرية لإدارة النظام المصرفي.

يمر العالم بأسره بأزمة اقتصادية حادة أثرت بدورها على الأسواق في مختلف الأصعدة وقد أخذت أشكالاً وصوراً عدة منها الركود والكساد اللذان يخيمان على هذه الأسواق مما جعل كثيراً من الشركات العملاقة تسرع عدداً كبيراً من عمالها فضلاً عن إعلان العديد من البنوك وشركات الأموال لإفلاسها، الأمر الذي يتسبب في تباطؤ معدلات النمو وتزايد معدلات البطالة وانكماش التبادلات التجارية تصديراً واستيراداً، ويرجع الخبراء ذلك إلى الممارسات المالية غير السليمة والاعتماد الكلي على نظام الفائدة وضعف عمليات الرقابة فضلاً عن الفساد المالي الذي انتشر في العالم.

(بنوك أو شركات أو أفراد)، الأمر الذي يؤثر في قدرتها المالية هي الأخرى، هكذا... وبالتالي ينهار البنيان المالي بكامله. وقد أدت المضاربة في الأسواق المالية إلى تكريس المشكلة وتفاقمها، وسرعة انتشارها وخاصة المضاربات قصيرة الأجل التي تحركها دوافع المغامرة طمعاً أو جشعاً.

الأسباب المتعددة..

أما أسباب الأزمة فيرجعها د. المصلح إلى أسباب متعددة من أهمها:

١- الاعتماد الكلي على نظام الفائدة كآلية جوهرية لإدارة النظام المصرفي وما رتبته ذلك من إطرابات متعددة في النظام المصرفي، بالجملة فقد حصل انحراف كامل في عمليات الائتمان عن القيام بدورها الجوهرية (تمتية عمليات الإنتاج والاستثمار).

وقد ترتب على سيطرة نظام الفائدة كآلية أساسية إدارة النظام المصرفي أن أغلقت البنوك في تمويل عمليات بعيدة عن منطقة الإنتاج والاستثمار.

٢- ضعف الضمانات المقدمة مقابل عمليات الائتمان الممنوحة مما ترتب على ذلك تزايد كميات الديون المعدومة.

٣- ضعف عمليات الرقابة على عمليات الائتمان الممنوحة سواء كان ذلك من

توظيف أموالها في مجال الرهن العقاري بدون ضمانات كافية.

٢- وبالرغم من المحاولات التي قدمت لعلاج هذه المشكلة إلا أن آثارها استمرت تتداعى وتتفاقم... وانتقلت المشكلة إلى مؤسسات أخرى، وهكذا أسهمت بذلك تغير ظروف السوق الرأسمالي في ظل الحرية الاقتصادية المطلقة، مما عرض السوق إلى هزات كبيرة، أو ما يعرف بظاهرة الفقاعة.

٤- أسهم أيضاً في ذلك الممارسات المالية غير السليمة والتطبيقات المالية المستحدثة التي أدت إلى تفاقم المشكلة، حيث حولت المؤسسات المالية قروضها إلى سندات طرحتها في أسواق المال وهو ما يعرف (بالتسنيذ أو التوريق للحصول على مزيد من التدفقات المالية)، في الوقت الذي عجز أغلب المقترضين عن السداد، فتراكمت عليهم الديون بفوائدها، الأمر الذي ترتب عليه أن أصبحت قيمة الأصول تقل كثيراً عن حجم الديون.

من جانب آخر فإنه مع التوسع في عرض الكثير من العقارات لتسييلها انخفضت قيمتها السوقية أكثر كثيراً من قيمة ما عليها من مديونية... هذا الوضع أدى إلى إفلاس بعض المؤسسات المالية نتيجة تعثرها في سداد التزاماتها لجهات تمويل أخرى

الدكتور عبدالله المصلح أمين عام الهيئة العالمية للإعجاز العلمي راقب هذه الأزمة وتفاعلاتها وأسبابها وتوصل إلى أن الإسلام بكل نظمه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها هو الملاذ الأمان.

وقال: وليلعلم الناس كافة وأبناء هذا الدين ممن تخصص في الاقتصاد والإدارة وإدارة المال ومن له مكان تبوّ فيه مكان اتخاذ القرار في شأن السياسات المالية والاقتصادية أن لديه معينا لا ينضب ومنهجاً لا يخيب إنه الإسلام ما وصفه مشرعه وهو الله - عز وجل - من الخطوات التي سار على نهجها أمن وأستقر ولم تصبه هذه الهزات المروعة، ولنا أن نعتبر بما قاله كثير من أكابر المنهج الرأسمالي من عدم قدرة هذا المسلك على أن يسير بالإنسان إلى بر الأمان وأنه يحمل في داخله من التغيرات ما يمكن أن يحل بالعالم من كوارث بسبب هذا المنهج.

وطلب بأنه قد حان الوقت لكي نتصالح مع فقهنا وفكرنا الاقتصادي ونحققه في كل المجالات نعمة المال استثماراً واستهلاكاً.

وحل د. المصلح هذه الأزمة وتداعياتها فقال:

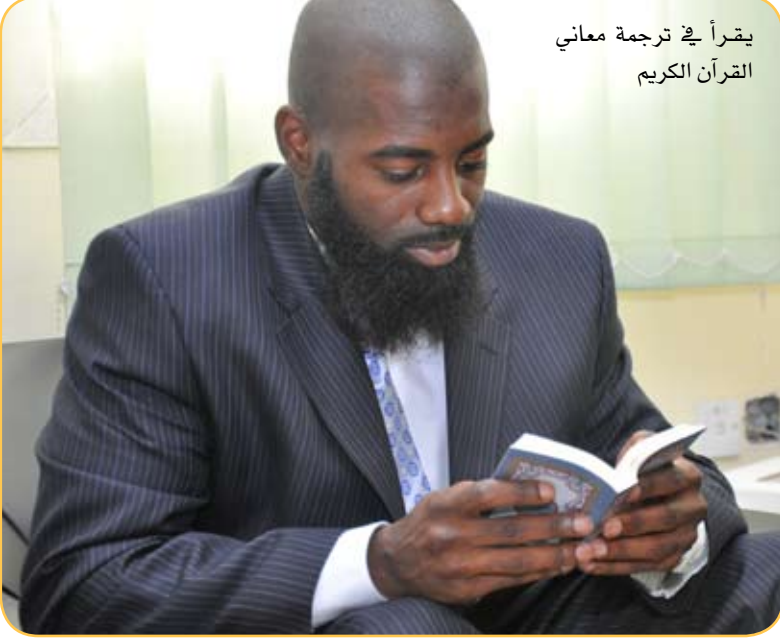
١- تعد الأزمة المالية العالمية الراهنة حلقة جديدة في سلسلة الأزمات التي يمر بها النظام الاقتصادي الرأسمالي على فترات متفاوتة نظراً لطبيعة تكوينه وآليات أدائه... وإن كانت هذه الأزمة من أكثرها خطورة سواءً من حيث شدتها وجسامتها، أو انتشارها وتغلغلها قطاعياً وجغرافياً، أو سرعة تداعياتها على الاقتصاد العالمي، الأمر الذي يندر ببداية مرحلة طويلة الأجل من الكساد تصيب كافة المتغيرات الاقتصادية الكلية، فتتباطأ معدلات النمو الاقتصادي وتزايد معدلات البطالة، وتتأثر التجارة الدولية تصديراً واستيراداً، مما ينعكس سلباً على اقتصاديات العالم كافة بشكل أو بآخر.

٢- جاءت نقطة البداية مع إعلان بعض المؤسسات المالية الأمريكية إفلاسها أي عدم قدرتها على توفير السيولة اللازمة لسداد التزاماتها لما تكبدته من خسائر مالية كبيرة نتيجة توسعها الكبير في



بعد إعلان إسلامه:

الهيئة العالمية للإعجاز العلمي تستضيف أشهر مطربي الغناء في أمريكا



يقرأ في ترجمة معاني القرآن الكريم



في مكتب الإعجاز العلمي بالرياض

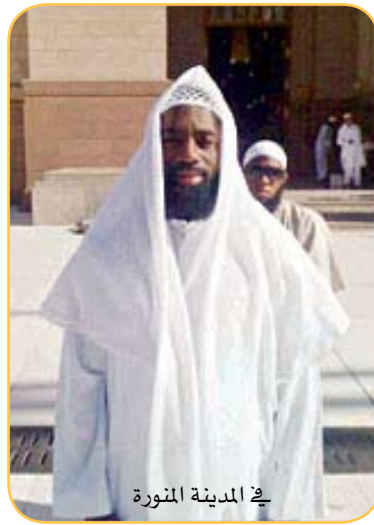
تكون نبزاً ومنهج عمل لمشروعه الدعوي الجديد، ورافق (أمير) في زيارته إلى المملكة رفيق دربه في الغناء ليزلي بريدجن والمشهور باسم Freeway والذي سمي نفسه (باسم) كان، وأن سبق أن أعلن إسلامه في عام ١٩٩٦م بعد أن أمضى في الموسيقى والغناء قرابة (٢١ عاماً) وله برامج في دعوة مشاهير الغناء إلى الإسلام بالتعاون مع الجمعية الدعوية الكندية. وقدم الدكتور أحمد بن سالم باهمام الأمين العام المساعد للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بمنطقة الرياض والدكتور عبد الله بن محمد الحمودي مدير مكتب الهيئة التي تشرح التعريف بالدين الإسلامي وربط الدين بمختلف مجالات الحياة.

دعوة مشاهير الغناء والفن إلى التعرف على الإسلام ومبادئه السمحة. (أمير) الذي حظ رحاله في المملكة مؤخرًا زار مكة المكرمة والمدينة المنورة وقضى فيهما عدة أيام يصف مشاعره في هذا الصدد: بعد أن وقفت أمام الكعبة المشرفة أثناء أدائي مناسك العمرة لأول مرة في حياتي قبل أيام لم تستطع قدامي أن تحمّلني من شدة الموقف وانخرطت في البكاء: شكرًا لله على أن يسر لي أداء هذه الشعيرة العظيمة وزيارة المسجد النبوي الشريف. ويضيف أمير: التقيت بأئمة الحرم المدني الشيخين علي الحذيفي وصلاح البدير وكان لقاء ممتعاً وجميلاً أوصياني فيه بالعمل من أجل الإسلام ودعوة الآخرين إليه والالتزام بالأداب الإسلامية والتواضع مع الناس لافتاً إلى أن هذه الوصايا سوف

الطيب، وهنا بدأت أسأل عن حقيقة هذا الدين، وهل هو خاص بالعرب فقط! حتى وجدت الإجابة الكاملة إنه دين يعم الجميع دون اختلاف بين جنسية وأخرى، وبعد تفكير عميق أشهرت إسلامي وأديت أول صلاة بعد عودتي إلى مقر إقامتي في (هارلم) بنيويورك وهناك تغيرت حياتي بالكامل بعد أن تركت الغناء والطرب وانعزلت تماماً عن هذه البيئة التي عشت في أجوائها قرابة (١٧) عاماً حيث أشعر الآن بالراحة النفسية والطمأنينة التي كنت أشدها منذ سنوات طويلة خاصة بعد أن أشهرت زوجتي وابني إسلامهما أيضاً. وزاد حماسي للتعرف على الإسلام ودعوة الآخرين إليه بعد انضمامي إلى الجمعية الدعوية الكندية في قسم علاقات المشاهير ولدي مشروع دعوي في هذا المجال، وهو

المغني لون ومرافقه قبل مغادرة المملكة. يقول أمير (٢٤) عاماً: كنت أحظى بشهرة واسعة في الوسط الأمريكي بسبب الغناء وحقق نجاحاً باهراً في هذا المجال حتى أصبحت من أفضل عشرة مغنين في أمريكا حسب استفتاءات الوسائل الإعلامية الأمريكية وزادت شهرتي أيضاً عندما كنت أغني مع المطرب العالمي باف دادي وتجاوزت مبيعات أشرطةتي سقف سبعة ملايين أسطوانة وكتبت ٥٢ أغنية متنوعة. وقال إنني ورغم المال والشهرة إلا أنني لم أجد السعادة والطمأنينة في داخلي حتى زرت العاصمة الإماراتية أبوظبي قبل نحو سبعة أشهر من الآن وهناك تأثرت بثقافة المسلمين العرب وكنت أسمع الأذان وأرى الناس يذهبون لأداء الصلاة في المساجد وهم متمسكون بالأخلاق الحسنة والتعامل

لم تقف الشهرة الواسعة التي كانت ملازمة له في المجتمع الأمريكي ووسائله الإعلامية.. والثروة المالية الهائلة التي كان يتحصل عليها من ممارسة الغناء والطرب داخل أمريكا وخارجها.. لم تقف عائقاً أمام أحد مشاهير الغناء في أمريكا من اعتناق الدين الإسلامي والنطق بالشهادتين مضجياً بماله وشهرته في سبيل الالتزام بالدين الحق. المغني الأمريكي تشوسي حوكنز والشهير باسم (LOON) الذي غير اسمه إلى (أمير) أبصر طريق النور والهداية قبل نحو سبعة أشهر وزار مؤخراً مكة المكرمة والمدينة المنورة يرافقه زميله (باسم) الذي سبقه بالإسلام قبل سنوات، وكان أحد أصدقائه وزملائه في الغناء. وقد استضاف مكتب الهيئة العالمية للإعجاز العلمي بالرياض



في المدينة المنورة

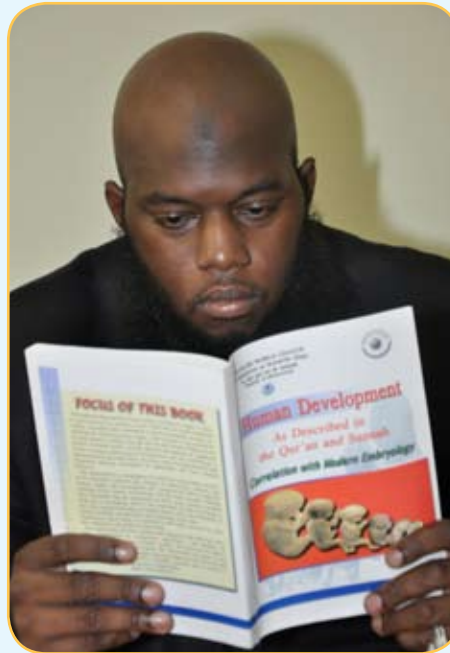


تم تدشينه في ليلة العيد:

مكتب الإعجاز العلمي في الثمامة

الرياض - د. عبدالله الحمودي

افتتح مكتب الهيئة العالمية للإعجاز العلمي بالرياض فرعاً له في منطقة الثمامة، وقد تم تدشينه في ٣٠ من شهر رمضان المبارك ١٤٣٠هـ، وقد قام المكتب بعد افتتاحه بتنظيم مسابقة داخل منتزه الريف بالتعاون مع قناة مواهب وأفكار. كما قام المكتب بإعداد خمسين لوحة تعريفية بالإعجاز العلمي في عدد من أكبر الشاليهات السياحية في منطقة الثمامة، وقام بتوزيع أكثر من (٥٠٠٠) بروشور تعريفية على الزوار الذين حضروا تدشين فتح المكتب. جدير بالذكر أن منطقة الثمامة تقع شمال مدينة الرياض وتمثل أكبر متنفس سياحي لها.



لدعوة المشاهير:

تأسيس قسم في مكتب الإعجاز العلمي بالرياض

أسس مكتب الإعجاز العلمي بالرياض قسماً خاصاً لدعوة المشاهير في العالم من مختلف المجالات، وقد أنهى هذا القسم إعداد وتجهيز ثلاثة آلاف رسالة بريدية تحتوي على مواد للإعجاز العلمي وترجمة معاني القرآن الكريم لإرسالها إلى أطباء غير مسلمين حول العالم منهم (٥٠٠) طبيب جراح والبقية من أطباء الأطفال. يقوم على هذا القسم وإعداد هذه الرسائل الدعوية نخبة من المثقفين المتعاونين مع مكتب الرياض من الأطباء والتخصصات الأخرى.

مدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة:

تنظم المنتدى السنوي الحادي عشر للإعجاز العلمي



د. المصلح:

الإعجاز العلمي ظاهرة علمية تُجلى حقيقة الرسالة النبوية. العلم التقني المنظور برهاننا فيما نقدمه للناس. العقل المسلم قادر على الإبداع والابتكار وتقديم الدين بشكل حضاري الحقائق العلمية طمأنينة لأهل الإيمان وحجة وبرهان على غيرهم.

د. حاتم العمري:

الندوة حققت نجاحات كبيرة في الوسط الطبي

الأرض، وإثبات أن ديننا دين علم ومعرفة يدعو للإبداع والتقدم والأخذ بأسباب الرقي المادي وصناعة الحضارة داعيا الباحثين والعلماء للمشاركة بعلمهم وبرأيهم فالمهمة مهمة عظيمة وجليلة لا يكفي فيها تقديم بحث ولكن لابد من حملها لأنها أمر عظيم ادخره الله لهذه الأمة. وقال إن برهاننا فيما نقدمه من حقائق هذا الدين مرجعيته تعود إلى العلم التقني المتطور المشهود الذي لا يمكن أن ينكره أحد.

شارك في الندوة عدد من العلماء والباحثين المتخصصين وتمت مناقشة عدد من البحوث أبرزها البحث الذي قدمه الدكتور عبدالجواد الصاوي عن أثر بحوث الإعجاز العلمي في القضايا الفقهية، وقدم الدكتور محمد الشمراني

هذه الندوة بصفة دورية مع العمل على تطويرها وإشراك عدد من العلماء فيها. بعد ذلك خاطب الندوة فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة مبينا أهمية الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى - ومشيرا إلى أن قضية الإعجاز العلمي لم تعد في حاجة إلى برهنة من حيث كونها ظاهرة علمية تجلي حقيقة الرسالة النبوية في هذا الزمان، وتظهر برهان هذه الرسالة وتستحث العقول المسلمة من أجل أن تبهر في هذا العلم الواسع.

وفي ختام كلمته أكد د. المصلح أن الإعجاز العلمي قطرة للتواصل العلمي الذي يتحقق من خلاله خدمة الإنسانية في البحث عما ينفع الناس ويمكث في

مكة المكرمة - خاص

بالتعاون بين الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بمكة المكرمة ومدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة "مستشفى النور التخصصي" ووسط حضور يمثل التخصصات الطبية والشرعية افتتح في العاشرة من مساء الأربعاء ١٤٣٠/٩/٥ الموافق ٢٠٠٩/٨/٢٦م الندوة السنوية الحادية عشرة للإعجاز العلمي وقد بدأ الحفل بكلمة من الدكتور حاتم العمري مدير التشغيل الذاتي بالمستشفى رحب فيها بالحضور موضحا أن الندوة السنوية التي يعقدها المستشفى في كل عام قد حققت نجاحات كبيرة وبخاصة في أوساط العاملين في المجالات الطبية، مؤكدا أن المستشفى سوف يستمر في عقد



د. محمد الشمراني



د. محمود الشورى



د. خالد عسيري



أ. صلاح فطاني

قرآنية) كما شارك في الندوة كل من الدكتور زهير قرامي والدكتور طارق مدني والأستاذ صلاح الدين فطاني. جدير بالذكر أن الندوة قد حفلت بمناقشات علمية موسعة مع المشاركين من العلماء والباحثين المتخصصين.

بحثا بعنوان (الإعجاز العلمي في علوم الأرض) والدكتور محمد الشورى بحثا عن (الإعجاز في الإهلاك بالصيحة) والدكتور عبدالعزيز الجفري عن (الاستشفاء بالحبة السوداء) والدكتور محمود يوسف عن (العصف معجزة

لبيان حقيقة الرسالة النبوية:

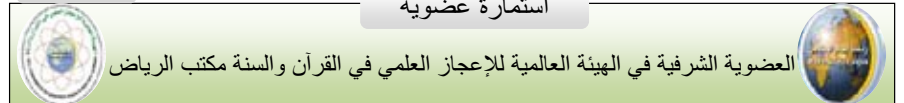
شارك في عضوية الهيئة العالمية للإعجاز العلمي

العقل المسلم يحتاج إلى دعمكم

بادر بالاشتراك.. مزايا متعددة.. لا تدع الفرصة تفوتك

الرقم 00000

استمارة عضوية



العضوية الشرفية في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة مكتب الرياض



نشرة الحقيقة: نشرة شهرية تصدر عن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

مميزات العضوية

- 1- إتاحة الفرصة لحضور خمس دورات للكتاب والشباب في مهارات الحياة.
- 2- اشتراك سنوي في مجلة الإعجاز.
- 3- اشتراك سنوي في نشرة الحقيقة.
- 4- الحصول على إصدارات الهيئة العلمية.
- 5- الدعوة الشخصية لحضور محاضرات علماء الإعجاز العلمي بالرياض.



مجلة الإعجاز العلمي: مجلة فصلية تصدر عن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

تمنح هذه البطاقة للأعضاء المساهمين والداعمين لمشاريع الهيئة الدعوية والتي تسعى لزيادة تعظيم الله عز وجل في قلوب المسلمين بالتدبر في آياته ومخلوقاته بعد ظهور الأدوات التي ساعدت في توضيح مدى عظمة هذه المخلوقات والآيات كما يتم دعوة غير المسلمين بهذه الآيات المعجزة وقد أسلم بحمد الله الكثير من العلماء والمثقفين وغيرهم عندما تصبحت لهم الحقيقة.

نحن نتطلع لمشاركات واشتراكات المسلمين من كل مكان دعماً لمشاريع الإعجاز العلمي لتوظيفها في الدعوة إلى الله التي ينتظرها الناس في كل أنحاء العالم

قيمة الاشتراك السنوي (1000) ريال

نوع الاشتراك:

شخصي ☐ إهداء ☐

مدة الاشتراك:

سنة ☐ سنتان ☐

مبلغ مالي: ريال قيمة الاشتراك، ريال تبرع لدعم الأنشطة.

بيانات المشترك:

الاسم: الوظيفة:
ص. ب.: المدينة: الرمز البريدي: الدولة:
هاتف عمل: هاتف المنزل: الجوال:
E-mail:

المملكة العربية السعودية - الرياض - الدائري الشرقي بين مخرج 10 و 12 - هاتف: 2533555 - فاكس: 2533222

Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh - Eastern Ring Road Between Exit 10 & 11 - Tel: 2533555 - Fax: 2533222
www.ejaz.org . E-mail: riyaadh@ejaz.org

من أعلام المعرفة



البوزجاني



إعداد / أ. أنيس نور

أول من استعملها في حلول المسائل الرياضية، وأدخل البوزجاني القاطع والقاطع تمام، ووضع الجداول الرياضية للماس، وأوجد طريقة جديدة لحساب جدول الجيب، وكانت جداوله دقيقة، حتى أن جيب زاوية ٣٠ درجة كان صحيحاً إلى ثمانية أرقام عشرية، ووضع البوزجاني بعض المعادلات التي تتعلق بجيب زاويتين، وكشف بعض العلاقات بين الجيب والمماس والقاطع ونظائرها. وظهرت عبقرية البوزجاني في نواح أخرى كان لها الأثر الكبير في فن الرسم. فوضع كتاباً عنوانه: (كتاب في عمل المسطرة والبركار والكونيا) ويقصد بالكونيا المثلث القائم الزاوية. وفي هذا الكتاب طرق خاصة مبتكرة لكيفية الرسم واستعمال الآلات الهندسية. ولأبي الوفاء مؤلفات أخرى قيمة، ورسائل نفيسة، منها:

- كتاب منازل الحساب: وهو كتاب يحتاج إليه العمال والكتاب من صناعة الحساب.
- كتاب فيما يحتاج إليه الصناع من أعمال الهندسة.

هو أبو الوفاء محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس البوزجاني، اشتهر بالرياضيات، ولد في بوزجان وهي بلدة صغيرة بين هراة ونيسابور، في مستهل رمضان سنة ٢٢٨ هجرية وتوفي سنة ٢٧٧ هجرية. من أعظم رياضيي العرب، ومن الذين لهم فضل كبير في تقدم العلوم الرياضية. قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي، وعلى خاله المعروف بأبي عبدالله محمد بن عنبسة، ما كان من العدديّات والحسابيات. ولما بلغ العشرين من العمر انتقل إلى بغداد حيث فاضت قريحته ولمع اسمه وظهر للناس إنتاجه في كتبه ورسائله وشروحه لمؤلفات إقليدس وديوفانتوس والخوارزمي.

يعتبر أبو الوفاء أحد الأئمة المبدعين في الفلك والرياضيات، وله فيها مؤلفات قيمة، وكان من أشهر الذين برعوا في الهندسة، أما في الجبر فقد زاد على بحوث الخوارزمي زيادات تعتبر أساساً لعلاقة الجبر بالهندسة، وهو أول من وضع النسبة المثلثية (ظل) وهو

- كتاب إقامة البراهين على الدائر من الفلك من قوس النهار.
- كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة.
- كتاب المدخل إلى الأرتماطقي.
- كتاب معرفة الدائر من الفلك.
- كتاب استخراج الأوتار.
- كتاب المجسطي.
وخلاصة القول إن البوزجاني من أبرع علماء العرب الذين كان لبحوثهم ومؤلفاتهم الأثر الكبير في تقدم العلوم، ولا سيما الفلك والمثلثات، وأصول الرسم. كما كان من الذين مهدوا السبيل لإيجاد الهندسة التحليلية، بوضعه حلولاً هندسية لبعض المعادلات، والأعمال الجبرية العالية.

الإنجاز في الإعجاز..

آراء وشهادات حول ما تحقق من منجزات

أ.د. إدريس الخرشاف: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة مدرسة الإعجاز العلمي الحضارية



أ.د. إدريس الخرشاف

الواجب يفرض علينا الاهتمام بالعقل البشري وتنمية مهارات التفكير لدى الناشئة.

مجالاً للشك أن هناك ضرورة ملحة للتفكير بمنهجية التفكير الموضوعي في بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الأمر الذي يجب الأخذ به عند التفكير في كل مشاريع البحث في القرآن الكريم والسنة النبوية، من أجل استخراج معجزاتهم. كما اتضح من خلال المناقشات والأفكار التي طرحت أثناء مداخلات السادة العلماء، أن هناك همسا يعلو أكثر مما يخفت - يأتي من أصحاب البحث العلمي التطبيقي في القرآن الكريم والسنة النبوية، وكذلك من طرف العلماء المختصين في عالم الإعجاز البياني والتشريعي وغيره - يبرز أهمية استخدام الأدوات العلمية المتنوعة، سواء كانت علمية تطبيقية أو فقهية أو لغوية في مجال التفكير ومعارف النظام التطبيقي الروحي والمادي، ومهارات الحوار والإبداع والتنمية البشرية.

فالقراءة الأولية لهذه الدينامية، تولّد في نفس الإنسان انطبعا يدعو وأكثر من أي وقت مضى إلى تحمل المسؤولية، وبذل الجهد ليصبح في مستوى تحديات العصر المعيش، ويكون ملاساً للمشكلات التنموية، من أجل الرقي إلى مستوى الفاعلية والعطاء، ببرامج هادفة ونافعة في حياة الإنسان الواعي بضرورة تحديث أمته. كما تؤكد جولات فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المصلح الإيمانية في حقل

تواصل (الحقيقة) عرض آراء وشهادات الباحثين والمهتمين بقضايا الإعجاز العلمي حول ما حققته الهيئة من منجزات وبحوث وحقائق ومواد علمية متخصصة وخطط مستقبلية.

يديها، ومسيرة متطلبات عصرها، الأمر الذي يدفعنا للحديث عن هدفين أساسيين خاص وعام:

الهدف الخاص

ويتعلّق ببناء الإنسان الفاعل والمتصف بما يلي:

- أ - القدرات العالية في مجال البحث العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، بحيث يستطيع إظهار معجزاتها الخالدة.
- ب - التميّز والاستقلالية في اتخاذ القرارات المناسبة.
- ج - القدرة على دراسة القرآن الكريم والسنة النبوية وطرح الأسئلة، وتحليلها واستنباط معانيها ودلالاتها الأساسية.
- د - امتلاكه للكفاية اللازمة حينما يتعلّق الأمر بتقديم مشاريعه لمجتمعه.

الهدف العام

ويتعلّق الأمر ببناء المعادلة الكبرى لجميع العناصر الفاعلة في مسيرة الأمة الإسلامية، وربطها بالمقومات الحضارية ونعني بذلك:

- ١ - صيانة القيم الروحية والحضارية التي تعتبر صمام الأمان للفرد وللجماعة.
- ٢ - إظهار معجزات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- ٣ - بناء إنسان متوازن علمياً وروحياً، يساير التطورات العلمية الحديثة، ويحمل شعار «اقرأ باسم ربك»، وفي تعامل تطبيقيّ كليّ معها لتلبية حاجيات الأمة الإسلامية الحضارية.
- ٤ - بناء الإنسان القادر على تحويل المعطيات الكمية المقروءة (العالم المقروء)، إلى معطيات كيفية مطروحة على الشكل: الواحد والصفير (حسب الترقيم المعلوماتي)، من أجل فهم الرابطة بين وقائع المادة وحقائق الروح.
- ٥ - تعلّم تقنيات التواصل بين مختلف فعاليات المجتمع الأكاديمي، بحيث يتحاور فيها البيولوجي مع الفقيه واللساني والفيلسوف وغيرهم.
- ٦ - العمل على تحويل الباحث المؤمن من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها.
- ٧ - تمكين الباحث المؤمن من الأدوات اللازمة كي يستطيع الانخراط في تنمية مجتمعه.

الانطباع العام للاجتماع الثاني للجمعية العمومية:

وقال د. الخرشاف تبين الرسالة العقلانية التي أوضحها فضيلة الدكتور الشيخ عبدالله المصلح في خطابه: تبين بما لا يقبل

في أروقة اجتماعات الجمعية العمومية التقت (الحقيقة) أ.د. إدريس الخرشاف أستاذ التعليم العالي في الرياضيات التطبيقية بجامعة محمد الخامس فقال:

يحتاج التفكير في أبجديات عالمنا المعاصر الذي يشهد تقدماً مذهلاً في شتى ميادين المعرفة، وخاصة في ميادين الاتصال وفي ميدان تكنولوجيا الخريطة الجينية، وميدان العالم النانومتري، إلى البحث عن المصطلحات الأساسية اللازمة استعمالها، ووضع إستراتيجية لها، حتى يستطيع صاحب التفكير الإبداعي الخلاق، مسايرة أحداث الألفية الثالثة.

ولا شك أن الطفرة العالمية في ميدان التكنولوجيا التي اجتاحت ثقافتنا ومجتمعاتنا، تدفعنا للانتماء إلى عالم الإحسان (المصطلح الذي يضم مصطلح الجودة)، من أجل وقاية أنفسنا وأجيالنا من التأثيرات السلبية التي قد تحيد بنا عن جادة الطريق.

وسعياً إلى تدعيم الثقافة الإسلامية وغرسها في نفوس الشباب، ومن أجل الوصول إلى استراتيجيات هادفة وفعالة في الزمان والمكان، وفي إطار الحوار الهادف القائم في أفئتنا الثالثة، من أجل توفير رأس المال الفكري لبلادنا من خلال إعداد أفراد قادرين على اكتساب المعرفة، وتطويرها وتجديدها بصورة مستمرة. شهدت رحاب الأرض التي انطلقت منها مسيرة نبي الرحمة، الحبيب المصطفى محمد ﷺ مكة المكرمة - مؤخرًا الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ورئيس مجلس إدارة هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة التابعة للرابطة، وبحضور الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح، وأصحاب الفضيلة أعضاء الجمعية العمومية.

أهداف وأعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية:

وأضاف الخرشاف يتطلب دخولنا لعالم الألفية الثالثة، التفكير في بناء جامعة المستقبل، التي ستعمل على بناء كوادر الأمة الإسلامية، وتنمية مهاراتها وقدراتها الفكرية الإبداعية، وتطوير آلياتها التحليلية، وتعليمها ممارسة الإبداع وأخذ القرار حتى تتمكن من فهم دورها الحضاري في هذا الوجود، ومعالجة قضاياها المطروحة بين

الطفرة العالمية في ميدان التكنولوجيا تدفعنا للانتماء إلى عالم الإحسان.

به الباحث المؤمن من أجل توجيه علمه نحو الوجهة السليمة، وكذلك المهنية التي يجب أن يدير بها أبحاثه ومحاضراته للطلبة، ارتأينا وضع تصور عام لتعليم أطلق عليه التعليم بالكفايات، حتى نحسّن أساليب التعليم المتبع، ونجعله تعلمًا شموليًا يتضمن:

- ١ - الأبعاد الفكرية، لأننا نريد بناء إنسان مبدع وقادر على التفكير الإبداعي بين الفينة والأخرى.
- ٢ - الأبعاد الوجدانية، ويتعلّق الأمر ببناء الإنسان المتكامل، لأننا لا نريد الإنسان الصالح فقط، بل المؤمن السويّ النافع للإنسان والعباد.
- ٣ - الأبعاد المجتمعية الوجدانية، وهو الفرد القادر على مشاركة مجتمعه في شتى مجالات الأنشطة الاجتماعية، والوجدانية.
- ٤ - الأبعاد النفسية الحركية.

الكفايات التربوية:

يمكننا تلخيص منهج وإستراتيجية التكوين في هذا المشروع الهادف لاستخدام منهجية التعليم بالكفايات، في المحاور الآتية:

الكفاية المنهجية:

- أ - اكتساب منهجية القرآن الكريم في ميدان التفكير عن طريق القراءة المتأنية، والتفكير والتحليل.
- ب - اكتساب مناهج البحث العلمي من أجل الوصول إلى أهداف معينة (الدعوة إلى استخدام الحقائق العلمية، الدعوة باستخدام الأدوات العلمية...)
- ج - توظيف المهارات المختلفة التي نصّ عليها القرآن الكريم، وجعلها أدوات تطبيقية في الحياة اليومية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر (علم الإنصات، علم التفكر، مهارة الحوار...).

الكفاية الأساسية:

- معرفة القرآن الكريم وإعجازه العلمي التطبيقي في العلوم الطبية والفلكية والزراعية، وعلم البحار والغذاء، والأدوية.
- تثبيت عقيدة المؤمن.
- إعطاء الإنسان دوره الحضاري في الكون.

الكفاية المجتمعية:

- تزويد الباحث بشتى مهارات الحوار.
- مهارات إدارة الذات
- مهارات التفكير
- مهارات التواصل مع الآخر.
- مهارات المحافظة على الوقت وتوظيفه.

- ٥ - بناء رابطة قوية وإيجابية مع الذات والأسرة والمجتمع.
- ٦ - بناء الرابطة بين مختلف شعوب العالم، اعتماداً على التفاهم و التساكن والاحترام المتبادل.

الفكر الإنساني، أنه يتوجّب على الباحث في ميدان الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، تعميق رؤية ثقافية معاصرة تؤكّد تتفاعل التخصصات، والعمل على فتح حوار بين مختلف التخصصات: الطبيب مع الفيلسوف، والرياضي مع البيولوجي، والموسيقي مع عالم البرمجة اللغوية، والعلمي مع رجل الدراسات الإسلامية، ورجل الاجتماع مع الفيزيائي والبيولوجي والرياضي وأهل القرآن والسنة.

لقد أصبح الأمر بعد الاجتماع الثاني للجمعية العمومية، يتطلّب وأكثر من أي وقت مضى، الإسراع في العمل من أجل اكتساب مهارات عامة توليدية ومنتجة، مثل مهارات التفكير العقلاني، وفهم قراءة المشكلات المطروحة، وإدارة الوقت ومهارة التنظيم، وفهم آليات الحوار الهادف، واتخاذ القرار، والإبداع فيه، إضافة إلى التفكير التحليلي والمرونة العقلية والأصالة من أجل الوصول إلى نتائج نافعة، شفافه الطرح وواضحة المعالم.

وفي مجال كيفية ترتيب أولويات العمل لدى مؤسسات الإعجاز في العالم الإسلامي:

يقول د. إدريس: إذا كانت رسالة استشراف مستقبل العمل التربوي والعلمي في مؤسسات الدول الإسلامية هي إعداد جيل الألفية الثالثة، الذي سيعيش زمناً غير زماننا؛ فإن الواجب التربوي والروحي يفرض علينا كمربين ومسؤولين الاهتمام بالعقل البشري كمادة خام رئيسة منفذة ومطورة لكل أبجديات المعرفة، وكذا تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير لدى الناشئة.

في هذا المضمار، أردنا إظهار حقيقة واضحة المعالم، ألا وهي أن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ومناهجه، وكذلك السنة النبوية، تعتبر خير محفّز لهمم المسلمين الباحثين الصادقين، كي يتابعوا مسيرة البحث والتجريب والمقارنة في أفئتنا المعيشة. ونظراً للدور الطلائعي الذي يجب أن يقوم

الدخول في عالم الألفية الثالثة يتطلب التفكير في بناء جامعة المستقبل.



الهيئة تدشن موقعها الإلكتروني الجديد



انطلاقاً من التنامي المذهل لعدد المستخدمين لشبكة الإنترنت وسرعتها العالية في الاتصال ونقل المعلومات، والإمكانيات التفاعلية التي تتيحها للمستخدمين من حيث التواصل بين المرسل والمستقبل تعمل الهيئة العالمية للإعجاز العلمي على تدشين موقعها الجديد على الرابط www.eajaz.org. وقد صرح الشيخ عبد الإله الحيفي، الأمين المساعد للهيئة بأن الموقع الجديد تتوفر فيه عدة مميزات تتمثل في الآتي:

أولاً: توفير قائمة بريدية تفاعلية مع زوار الموقع.

ثانياً: مكتبة تحتوي على إصدارات الهيئة المرئية والمطبوعة.

ثالثاً: صفحات تفاعلية مع المكاتب الفرعية للهيئة داخل دولة المقر وخارجها.

رابعاً: قسم خاص باللجان النسائية للهيئة.

خامساً: قناة للإعجاز العلمي تحتوي على مقاطع مرئية مربوطة بالموقع العالمي youtube الذي يعتبر من أبرز المواقع العالمية.

وأضاف الشيخ الحيفي أنه سيتم مستقبلاً تفعيل منتدى الإعجاز العلمي الذي سيعطي الفرصة للمهتمين بمجالات الإعجاز العلمي في التواصل تحت مظلة هذا المنتدى وسوف يتوفر لإدارة هذا المنتدى كادر على مستوى رفيع من الباحثين لاستقبال مشاركات الزوار وتفعيلها إلى جانب الرد على الاستفسارات المقدمة.

جدير بالذكر أن الموقع الجديد يوفر أيضاً رابطاً لموسوعة الإعجاز العلمي التي تحتوي على كافة المسائل العلمية التي تناولها القرآن الكريم والسنة المطهرة والتي تقدم حصراً شاملاً لجميع الآيات والأحاديث التي عنت بقضايا الإعجاز العلمي مع تفسيرها وترجمتها حيث تصل صفحات هذه الموسوعة إلى ثمانية آلاف صفحة من الأبحاث المعدة من قبل نخبة من العلماء والفقه.

استقبلات الأمانة العامة للإعجاز العلمي

استقبلت الأمانة العامة للإعجاز العلمي عدداً من الوفود الزائرة:

منها وفد طلاب معهد تحفيظ القرآن الكريم في دمشق الذي وصل إلى المملكة لأداء العمرة.

وفد من كردستان العراق من مدينة «أربيل» محافظة السليمانية، وفد من كوسوفا.

وفد نادي عمان الرياضي الذي يتكون من ٢٢ طالباً اشتركوا في دورة لحفظ سورة البقرة ونظم النادي رحلة لأداء العمرة تكريماً للفائزين في هذه الدورة. كما استقبلت الأمانة العامة للإعجاز العلمي الدكتور حسين محبس الحصناوي أخصائي طب الأطفال في كربلاء وقدم للمسؤولين بحثاً عن الرضاغة الطبيعية في القرآن الكريم.

وقد كان في استقبال هذه الوفود الشيخ عبدالعزيز المنصور مدير الهيئة بمكة المكرمة وقدم لهم تعريفاً وافياً عن الهيئة وأهدافها وأغراضها وأعمالها مبيناً للوفود أن الهيئة قد أخذت على عاتقها إبراز حقائق الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة والكشف عن دقائق معاني الآيات في كتاب الله والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعلوم الكونية لتصبح وسيلة من وسائل الدعوة في عصرنا الحديث الذي تميز بالتقدم العلمي الهائل لوفرة ما اكتشف فيه من دقائق العلم والمعرفة والطاقة الدالة على الخالق العظيم لهذا الكون الذي اتقن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين.

بعد ذلك قدم الدكتور عبد الحفيظ الحداد الباحث الشرعي بالهيئة للوفود الزائرة عرضاً لعدد من موضوعات الإعجاز العلمي، مبيناً أن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة يزداد انفتاحاً واتساعاً مع مرور الأيام لما يثيره في الإنسان من تساؤلات ملحة حول التطور السريع الذي تشهده كل يوم العلوم التجريبية والاكتشافات العلمية المختلفة.

وقد أعربت الوفود الزائرة عن سعادتها وتقديرها لهذه اللقاءات وما عرض عليهم من موضوعات إعجازية علمية وأكدوا بأنهم سوف يتابعون إنجازات الهيئة ودراستها وبحوثها للاستفادة منها في دراستهم.

وفي نهاية اللقاء تم توزيع مطبوعات الهيئة من الكتب والمجلات والصحف والأشرطة على الوفود الزائرة.

حقائق وإعجاز

﴿فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾



إعداد: عبد الحكيم هاشم

تأمل فسحة السماء الزرقاء وأطلق عنان بصرك إلى أبعد مداه يرتد إليك خاسئاً وهو حسير، ثم أجل بصرك في ملكوت السماء التي أبدعها خالق الأكوان على غير مثال سابق وقلبه بين صفحاتها في ليلة صافية بعيداً عن ضوضاء المدينة وأضوائها.. ثم استمع إلى نبضات قلبك.. فإنها حتماً تقول: سبحان الله!..

وبعد بهذا القلب المؤمن إلى صفحات كلام خالق الأكوان وتأمل بعلمٍ وبقين هذه الآية: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (٤١) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ (الحجر: ١٤-١٥).

﴿١﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ: (أثبتت الدراسات الحديثة أن السماء بناءً محكم، تملؤه المادة والطاقة، ولا يمكن اختراقه إلا عن طريق أبواب تفتح فيه، وهو ما أكدته القرآن الكريم قبل ألف وأربعمائة سنة..

﴿٢﴾ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ: أصبح من الثابت أن كل جرم متحرك في السماء مهما كانت كتلته محكوم بكل من القوى الدافعة له وبالجاذبية مما يضطره إلى التحرك في خط منحني يمثل محصلة كل من قوى الجذب والطرء المؤثرة فيه، وهذا ما يصفه القرآن الكريم بالعروج، ولولا المعرفة الحقيقية لعروج الأجسام في السماء لما تمكن الإنسان من إطلاق الأقمار الصناعية، ولما استطاع زيادة الفضاء..

﴿٣﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ: وقد تجلت الحقيقة العلمية في ظلمة الفضاء في قوله تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾، ومعنى ﴿سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾: أَغْلَقَتْ عيوننا وسدت، أو غشيت وغطيت لتمنع من الإبصار، وحينئذ لا يرى الإنسان إلا الظلام، ويعجب الإنسان لهذا التشبيه القرآني المعجز الذي يمثل هذه الحقيقة الكونية التي لم يعرفها الإنسان إلا بعد نجاحه في زيادة الفضاء منذ مطلع الستينيات من هذا القرن حين فوجئ بحقيقة أن الكون يغشاها الظلام الدامس في غالبية أجزائه، فقد شبه الذي يعرج في السماء بمن سكر بصره فلم يعد يرى غير ظلام الكون الشامل، أو بمن اعتراه شيء من السحر فلم يعد يدرك شيئاً مما حواله، وكلا التشبيهين تعبير دقيق عما أصاب رواد الفضاء الأوائل حين عبروا نطاق النهار إلى ظلمة الكون فنتطقوا بما يكاد أن يكون تعبير الآية القرآنية دون علم بها (١).

نعم.. إن الذي خلق الأكوان هو الله سبحانه منزل القرآن على قلب حبيبه وصفيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام..

(١) الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.. منهج التدريس الجامعي، د. عبد الله المصلح، د. عبد الجواد الصاوي.



مدير التحرير:
يوسف الخضر
هيئة التحرير:
د. عبد الحفيظ الحداد
د. اسماعيل القرشي الشريف
عبد الحكيم هاشم
al-haqiqah@hotmail.com

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي
ورئيس مجلس إدارة الهيئة
أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي
الأمين العام لهيئة الإعجاز العلمي
د. عبد الله بن عبدالعزيز المصلح
الأمين المساعد لهيئة الإعجاز العلمي
عبد الإله بن يحيى الحيفي

نشرة دورية تصدر عن
الهيئة العالمية للإعجاز العلمي
في القرآن والسنة
برابطة العالم الإسلامي
الإدارة والتحرير:
هاتف وفاكس ٠٢/٥٦٠١٣٣٢
هاتف: ٠٢/٦٩٢٠٧٣١

